شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

الجزء الأول
فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب

المؤلف

زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري (زكريا الأنصاري)

ملاحظات

ناقص آخره

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل — مكة المكرمة
ت — ٢٥٧٧٢
بطاقة مخطوطات رقم ٧٢

اسم الكتاب : يقتضي الحلل
اسم المؤلف : لم يذكر اسمه حسن طوسون
تاريخ التأليف : لم يذكر
تاريخ خطه ونوعه : ١٠٧٢ هـ
عدد الاجزاء : الاول في مجلد واحد
عدد الصفحات : ١٠٧٨ وبالصفحة ١٧ سطر بياض. وزاز
المقاس : ١٦ × ٨ ٢٢ × ١٦
الرأي : مطبوع وعليه تحريجات وتصحيحات بقلم شخص

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
شعبة المخطوطات
جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والمكتبات الإسلامية
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

١٢٨١

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
شعبة المخطوطات

رقم التسجيل ١٢٨١

رقم المسجل ١٣٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ
الاسلام ملك العلما الاعلام فريد
عصره ووحيد دهره حجة المناظرين
لسان المتكلمين محي السنة في العالمين
زين الملة والدين ابو يحيى زكريا
الانصاري تغمده الله تعالى برحمته
واسكنه فسيح جنته ونفعنا
والمسلمين ببركته امين لبسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على افضاله والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وصحبه وآله وبعد
فقد كنت اختصرت منهاج الطالبين
في الفقه تاليف شيخ الاسلام ابي زكريا
يحيى محيي الدين النووي رحمه الله
في كتاب سميته بمنهج الطلاب وقد سالني
بعض الاعزة علي من الفضلا المترددين
الي ان اشرحه شرحا يحل الفاظه ويجلي

حفاظه

قيدة اوراق فمن
طلب العلم فاصبر على
والبعد عنه كسرية وعناء
تاصبر على طالب العلم فان
بعد الذلة عزة وغناء

سبحانه وتعالى

حفاظه ويبين مراده ويتمم مفاده
فاجبته الى ذلك بعون القادر المالك
وسميته بفتح الوهاب بشرح منهج
الطلاب والله اسال ان ينفع به وهو
حسبي ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم
اى اولف والاسم مشتق من السمو وهو
العلو والله علم للذات الواجب الوجود
والرحمن والرحيم صفتان بنيتا للمبالغة
من رحم والرحمن ابلغ من الرحيم لان
زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في
قطع وقطع ولقولهم رحمن الدنيا والاخرة
ورحيم الاخرة وقيل رحيم الدنيا الحمد
لله الذي هدانا لهذا التاليف
التاليف وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله والحمد لغة الثناء بالجميل
باللسان على الجميل الاختياري على جهة
التبجيل سواء تعلق بالفضايل او بالفواضل

قف درس

الى دلناصح

وعرفا مفل ينبئ عن تعظيم المنعم
من حيث انه منعم على الحامد او غيره
وابتدات بالبسملة والحمدلة اقتداءً
بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي
بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
وفي رواية بالحمد لله فهو اجذم اى مقطوع
البركة رواه ابو داود وغيره وحسنه
ابن الصلاح وغيره وجمعت بين الابتدائين
عملا بالروايتين واشارة الى انه لا
تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقي
واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة
والاضافي بالحمدلة وقدمت البسملة
عملا بالكتاب والاجماع والحمد مختص بالله
كما افادته الجملة سواء جعلت ال فيه
للاستغراق ام للجنس ام للعهد والصلاة
وهي من الله رحمة ومن الملائكة استغفار
ومن الادمي تضرع ودعا والسلام بمعنى

التسليم

التسليم على محمد بنبينا واله وهو عند
سيبويه اسم جمع لصاحبه بمعنى الصحابي
وهو من اجتمع مؤمنا بنبينا صلى الله عليه وسلم
وعطف الصحب على الآل الشامل
لبعضهم لشمول الصلاة والسلام باقيهم وجملتا
الحمد والصلاة والسلام خبريتان لفظا
انشائيات معنى واخترت اسميتهما
على فعليتهما للدلالة على الثبات والدوام
الفائزين من الله بعلاه صفة
لمن ذكر وبعد يوتى بها للانتقال
من اسلوب الى اخر واصلها امّا بعد
بدليل لزوم الفاء في حيزها غالبا لتضمن
امّا معنى الشرط والاصل مهما يكن من
شيء بعد البسملة والحمدلة والصلاة
والسلام على من ذكر فهذا المولف الحاضر
ذهنا مختصر من الاختصار وهو
تقليل اللفظ وتكثير المعنى في الفقه

هاشم وبني المطلب
وصحبه هم

قف ودرس

وهو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام
الشرعية العملية المكتسب من ادلتها
التفصيلية وموضوعه افعال المكلفين
من حيث عروض الاحكام لها واستمداده
من الكتاب والسنة والاجماع والقياس
وسائر الادلة المعروفة وفائدته امتثال
اوامر الله واجتناب نواهيه المحصلان
للفوائد الدينوية والاخروية **على**
مذهب الامام المجتهد ابي عبد الله
محمد بن ادريس **الشافعي رضي الله عنه**
وارضاه اى على ما ذهب اليه من
الاحكام في المسايل مجازا عن مكان الذهاب
اختصرت فيه مختصر الامام ابي زكريا
النووي رحمه الله **المسمى بمنهاج الطالبين**
وضممت اليه ما يريح ابدا عليه
المعتمد به اى بالمعتمد **بلفظ مبين**
وسابينه عما ذلك غالبا في محاله **وحذفت**

منه

منه **اختلافا رومًا** اى طلبا **لتيسيره**
على الله الراغبين فيه **وسميته بمنهاج**
الطلاب والمنهج والمناج الطريق الواضح
راجيا اى مومّلا **من الله تعالى ان ينتفع**
به اولوا الالباب جمع لب وهو العقل **واسأله**
التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة
وتسهيل سبيل الخير **للصواب** اى لما
يوافق الواقع من القول والفعل **واسأله**
الفوز اى الظفر بالخير **يوم المآب** اى
الرجوع الى الله تعالى يوم القيامة **كتاب**
الطهارة هو لغة الضم والجمع يقال
كبت كتبا وكتابة وكتابا واصطلاحا
اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على ابواب
وفصول غالبا والطهارة لغة النظافة
والخلوص من الادناس وشرعا رفع حدث
او ازالة نجس او ما في معناهما او على صورتهما
كالتيمم والاغسال المسنونة وتجديد الوضوء

فقد درس

المراد بالرفع الارتفاع الشامل
عن المتيمم اى مع حكم الحدث اه

رفع الحدث اى اسبابه مما لا ينافيه لا مسببه
لان رفعه ازالة الشيخ وتوسعة
النهاية انقلاب الغرة عقلا او استثنا
بالجمع او انقلابه يوم القيمة لبنا ما فيه
على صورة رفع احد الضدين المجتمعين
والثالثة ازالة المجموع الثانية
الكفاية والرابعة رفع حكم
النهاية اه

والفضلة الثانية والثالثة تبقى شاملة
لانواع الطهارات وبدات بالماء لانه الاصل
في آلتها فقلت انما يطهر من مايع ماء
مطلق وهو المسمى ماء بلا قيد وان
رشح من بخار الماء المغلي كما صححه النووي في
مجموعه وغيره او قيد لموافقة الواقع كماء
البحر بخلاف الخل ونحوه ومالا يذكر الا
مقيدا كماء الورد وماء دافق اي مني
فلا يطهر شيء لقوله تعالى ممتنا بالماء وانزلنا
من السماء ماء طهورا وقوله فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا وقوله صلى الله
عليه وسلم حين بال الاعرابي في المسجد
صبوا عليه ذنوبا من ماء رواه الشيخان
والذنوب بفتح المعجمة الدلو الممتلئة ماء
والامر للوجوب والماء ينصرف الى المطلق
لتبادره الى الفهم فلو طهر غيره من المايع
لغات الامتنان ولما وجب التيمم لفقده

ولا غسل

ولا غسل البول به وتعبيري بما ذكر شامل
لطهر المستحاضة ونحوها والطهر المسنون
بخلاف قول الاصل يشترط لرفع الحدث
والنجس ما مطلقا غير متغير بمخالط وهو
ما لا يتميز في راي العين بخلاف المجاور طاهر
مستغنى عنه كزعفران ومني تغيرا يمنع
التسمية الاسم اي اطلاق اسم الماء عليه ولو
كان التغير بتقدير ريا بان اختلط بالماء ما
يوافقه في صفاته كماء مستعمل فيقدر مخالفا
له في احدها غير مطهر سواء كان قلتين
ام لا في غير الماء المستعمل بقرينة ما يأتي
لانه لا يسمى ماء، ولهذا لو حلف لا يشرب
ماء فشرب من ذلك لم يحنث لا تراب
وملح ماء وان طرحا فيه تسهيلا على العباد
اولا ان تغيره والتراب تكونه كدورة وبالملح
الماء لكونه منعقدا من الماء، لا يمنع اطلاق
اسم الماء عليه وان اشبه التغير بهما في الصورة